Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قالت :حبست فقلت ليس بضائري حبسي وأي مهند لا يغمد ؟
أو ما رأيت الليث يألف مثله كبراً وأوباش السباع تردد

* * *

والحبس ما لم تغشه لدنية شنعاء نعم المنزل المتورد
لو لم يكن في الحبس إلا أنه لا يستذلك بالحجاب الأعْبُدُ
بيت يجدد للكريم كرامة ويزار فيه ولا يزور ويحمد
أبلغ أمير المؤمنين ودونه خوف العدي ومخاوف لا تنفد
أنتم بنوعم النبي محمد أولى بما شرع النبي محمد
ما كان من حسن فأنتم أهله كرمت مغارسكم وطاب المحتد

* * *

أمن السوية يا أبن عم محمد خصم تقربه وآخر يبعد ؟
يا أحمد بن أبي دؤاد إنما تدعي لكل كريمة يا أحمد
إن الذين سعوا إليك بباطل أعداء نعمتك التي لا تجحد
شهدوا وغبنا عنهم فتحكموا فينا وليس كغائب من يشهد

إنه كاد أن ينقلب عاتباً لائما لشدة إيمانه ببراءته .

وهذا فروة بن مسيك الدارمي ، يبرر ما أصابهم في يوم (رزم) متنصّلا بما كان لهم من نجاح في الماضي . ويستعمل في ذلك تكرار القياس والتماثل :

فإن نُغْلَبْ فغلابون قِدْما وإن نُهْزَمْ فغيْرُ مُهزِّمينا
وما إن طَبُّنَا جبن ولكن منايانا ودولة آخرينا
فلو خلد الملوك إذاً خلدنا ولو بقي الكرام إذا بقينا
كذاك الدهر دولته سجال تكر صروفه حيناً فحينا
فأفنى ذلكم سروات قومي كما أفنى القرون الأولينا